

SOCIETAL EFFECTS OF SOME SOCIAL FUND DEVELOPMENT PROJECTS IN RURAL AREAS 6th OF OCTOBER GOVERNORATE

Khedr, F. H. M.*; Efat A. Ahmed**; El-Kh. S. El-Kholy* and O. B. A. Mohamed**

* Rural Sociology and Agricultural Development Dept., Faculty of Agriculture, Al-Azhar University

** Rural Sociology and Agricultural Development Inst., Agricultural Research Center

الآثار المجتمعية لمشروع محو الأمية الممول من الصندوق الاجتماعي للتنمية بريف محافظة ٦ أكتوبر

فحى حامد محمد خضر*، عفت عبد الحميد أحمد**، الخولي سالم الخولي* و أسامة بدير أحمد محمد**

* قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر
** معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

المخلص

تعتبر المشروعات التنموية التي يقوم بتمويلها الصندوق الاجتماعي للتنمية أحد الوسائل المستخدمة لتنمية الريف المصري، ومن هذه المشروعات التي تم تنفيذها بريف محافظة ٦ أكتوبر مشروع فصول محو الأمية، ومن هنا جاءت ضرورة القيام بهذه الدراسة للوقوف على كل من الآثار الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والمجتمعية نتيجة تنفيذ هذا المشروع، وحتى يمكن أن تكون نتائجها مؤشرات تساعد مخططي البرامج التنموية في تقييم تنفيذ هذا المشروع أملا في التوسع في تنفيذ مشروعات أخرى في مناطق مماثلة مع زيادة الاستفادة منها.

وقد أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على الآثار الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والمجتمعية لمشروع فصول محو الأمية بريف محافظة ٦ أكتوبر، وكذا تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين والآثار المجتمعية للمشروع، والتعرف على أهم المشكلات التي تعوق استفادة المبحوثين من مشروع فصول محو الأمية والحلول المقترحة لحل هذه المشكلات من وجهة نظرهم.

وقد أجريت هذه الدراسة في قرية أبو صير مركز البدرشين بمحافظة ٦ أكتوبر، وجمعت البيانات ميدانياً عن طريق المقابلة الشخصية من ٩٠ مستفيداً من مشروع فصول محو الأمية. وذلك خلال شهري ديسمبر ٢٠٠٩ ويناير ٢٠١٠، وتم تهيؤ البيانات وتحليلها باستخدام العرض الجدولي بال تكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي :

١- تمثلت أهم الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية في ارتفاع مستوى الوعي المجتمعي لما يزيد عن نصف المبحوثين بعد تنفيذ المشروع، وارتفاع مستوى الوضع الاجتماعي لأسرهم. وكانت أهم الآثار الاقتصادية للمشروع هي ارتفاع الوضع الاقتصادي لحوالي ربع المبحوثين بعد تنفيذ المشروع، وارتفاع قدرتهم الانتاجية لحوالي ثلث المبحوثين بعد تنفيذ المشروع. وتمثلت أهم الآثار البيئية في ارتفاع مستوى المحافظة على البيئة لما يزيد عن نصف المبحوثين، وزيادة المشاركة في أنشطة صيانة البيئة لحوالي ثلث المبحوثين.

٢- أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦,٧%) يقعون في فئة لم يحدث تغيير في مستوى العناصر المجتمعية المقاسة نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، في حين كان أكثر من الربع (٢٧,٨%) ذكروا أنه حدث تحسن في تلك العناصر، بينما كان ربع المبحوثين (٢٥,٦%) ذكروا أنه حدث انخفاض في مستوى تلك العناصر نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

٣- وجود علاقة معنوية بين السن، والتقاعدية، والمهنة الإضافية، وبين الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، بينما لم تتضح معنوية هذه العلاقة مع كل من العضوية في المنظمات الاجتماعية، والمشاركة في المنظمات الاجتماعية، والمهنة الأساسية.

- ٤- كانت أهم المشكلات التي تعوق الاستفادة من مشروع فصول محو الأمية: عدم المساعدة في توفير فرص العمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية، وعدم وجود حافز مادي عند مشاركة الدارس في الفصول، وصعوبة إجراءات استخراج شهادة محو الأمية.
- ٥- تمثلت أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات في: توفير فرص عمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية، وتوفير حافز مادي عند الالتحاق بفصول محو الأمية، وتبسيط إجراءات استخراج شهادة محو الأمية، والعمل على توافق مواعيد الدراسة مع غالبية الدارسين، وتخصيص أماكن تعقد فيها فصول محو الأمية، وأخيراً تسهيل إجراءات الالتحاق بالمرحلة الإعدادية.

المقدمة والمشكلة البحثية

لا تقتصر عملية التنمية المجتمعية على المتغيرات الاقتصادية فحسب ولكنها تتأثر أيضاً بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والتربوية، بحيث لا يمكن أن تكون الإصلاحات الاقتصادية ذات جدوى إذا اختلفت منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية، وانتشرت الفوضى وسلوكيات الجريمة والفساد، ويصبح التسبب التنظيمي والإداري هو سيد الموقف (الخولى، ٢، ٢٠٠١: ٢١٥).

ولهذا فإن مشروعات التنمية والتي يقوم بها الصندوق الاجتماعي للتنمية تأخذ كل هذه الجوانب ضمن أنشطتها التنموية والتي تستهدف تحسين نوعية الخدمات في المناطق ذات الدخل المنخفض للنهوض بمجال التنمية البشرية لسكانها، وذلك من خلال مشروعات البرنامج التي تشمل أنشطة التنمية الاجتماعية في مجالات: التعليم والصحة والتدريب والبيئة ومحو الأمية وغيرها (الصندوق الاجتماعي للتنمية، ٣، ١٩٩٥: ٧).

وتعتبر الأمية من أخطر المشكلات الموجودة في الريف المصري والتي بذلت جهود كبيرة للقضاء عليها حيث تعود جهود محو الأمية في مصر إلى نهايات القرن التاسع عشر في محاولات بدأت عام ١٨٨٦م، ولكنها لم تأخذ الشكل القانوني كما أنها لم تنفذ على نطاق قومي واسع، واستمرت هذه الجهود في بداية القرن العشرين إلى أن صدر أول قانون لمحو الأمية في عام ١٩٤٤، وأوكل أمر تنفيذه لوزارة الشؤون الاجتماعية، (الجرجي، ١، ٢٠٠٩: ١٤).

كما أقرت مصر قانون التعليم الإلزامي للأطفال ما بين سن ٦ إلى ١٢ عام سنة ١٩٥٣ وتبنت سياسة مكافحة الأمية عام ١٩٧٦، واستطاع البرنامج المعد في إطار هذه السياسة أن يحو أمية ٤,٥ مليون شخص، إلا أنه بالرغم من تناقص نسبة الأمية بين السكان آنذاك، فإن أعداد الأميين أخذت تزداد طبقاً لمعدلات النمو السكاني السريعة، وتشير التقارير الرسمية أن عدد المصريين الذين كانوا يجلسون القسراء والكتابة بلغ نحو ١٤ مليون شخص في عام ١٩٧٦، حيث كانت نسبة الأمية في ذلك العام ٣٩,٤%، انخفضت إلى ٢٨,٦% في عام ٢٠٠٦، وقدر عدد الأميون بنحو ١٧,١ مليون شخص، تقلص إلى ١٦,٣ مليون شخص عام ٢٠٠٨، ثم ارتفع لآخر عام ٢٠٠٩ إلى ١٧ مليون شخص منهم ٦٩% من الإناث و٢٠% من الذكور، (المؤتمر القومي الرابع للشباب، ٦، ٢٠١٠: ١٨).

وتنتشر الأمية في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية بوجه عام حيث ترتفع نسبة الأمية بصورة عامة في محافظات الصعيد وتعتبر محافظة الفيوم هي أكبر محافظة بها أكبر عدد من الأميين على نطاق الجمهورية، وتقدر بحوالي ٥٩٥ ألف أمي أي ما يعادل ٤٢% من عدد سكان المحافظة، فيما بلغت في محافظتي المنيا وأسيوط ٣٧%، وبلغت حوالي ٢٨% في محافظات القاهرة والبحيرة والدقهلية و٦ أكتوبر والشرقية، وتصل نسبة الأمية في المحافظات الحضرية إلى ١٩,٤٩% وفي الوجه البحري إلى ٢٨,٨% وفي الوجه القبلي ٣٣,١% وفي المحافظات الحدودية ١٢,١%، وتبلغ نسبة الأمية حالياً ٢٧,٧% من جملة سكان مصر، (الهيئة العامة لتعليم الكبار، ٥، ٢٠١٠: ١٣-٥).

إن ظاهرة التسرب من التعليم هي لحد أهم روافد الأمية في مصر، فالمدارس أصبحت طاردة وليست جاذبة بنسبة ٣٢% خلال العام للواحد خاصة في ظل زيادة أعداد الفقراء، وهو ما يعنى وجود تقارب بين عدد الفقراء وعدد الأميين حيث توجد قرى نسبة الأمية فيها بين الإناث ١٠٠% (الجرجي، ١، ٢٠٠٩: ٧٨).

وما من شك في أن الأمية لها تأثير مباشر على معدلات إحداث التنمية في مصر لارتباطها الوثيق بالفرد ومدى تأهيله كونه هو المحرك الرئيسي والمستفيد من عوائد الاقتصاد والاجتماعية والبيئية، وبالتالي فالأمر بالغ الأهمية عندما يكون هيكل العمالة في مصر هيكل ضعيف وبه قصور شديد، نظراً لأن

الأميين في مصر يمثلون نحو ٤٥% من قوة العمل، وهو ما ينتج عنه أداء منخفض وضعيف (مختار، ٢٠٠٦: ٢، ٨).

ولذلك كان لزاما أن تركز الدولة جهودها في مجال محو الأمية على الفئة العمرية المستهدفة التي تقع بين ١٥ و ٣٥ سنة والتي بلغ فيها عدد الأميين فيها نحو ٥ مليون بنسبة أمية بلغت ٢٠%، بينما وصل عدد الأميين فوق هذه الشريحة العمرية إلى ١١٢ مليون.

إن حركة مواجهة الأمية في مصر تتقدم بخطى حثيثة على عدة محاور تضمنتها استراتيجيتها متكاملة تهدف إلى خفض الأمية إلى النصف اتفاقا مع التزامات مصر الدولية في تحقيق الأهداف الإنمائية وذلك من خلال جهود مؤسسات عديدة في مصر حيث تم اتفاق حوالي ١,٥ مليار جنيه خلال العشر سنوات الماضية.

ومن بين المؤسسات التي تبذل جهود حثيثة للتعامل مع انتشار الأمية في مصر الصندوق الاجتماعي للتنمية الذي يعمل في إطار منظومة متكاملة من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بهدف القضاء على أمية ٥ ملايين شاب وقناة في الفئة العمرية من ١٥ - ٣٥ عاما خلال الأعوام الثلاثة القادمة، (الهيئة العامة لتعليم الكبار، ٢٠١٠: ٥، ٧٨).

وقام الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال الفترة من يناير ١٩٩٢ إلى نوفمبر ٢٠٠٦ بإتفاق أكثر من عشرة مليارات جنيه في مجالات التنمية الشاملة والمستدامة، منها ٣,٢ مليار جنيه في مشروعات تنمية البنية الأساسية والتنمية الاجتماعية بهدف الارتقاء بالبيئة العامة من خلال تنفيذ المشروعات العامة في المناطق الأكثر احتياجا والأكثر فقرا ومنها مشروعات مياه الشرب، وفصول محو الأمية، كما قام الصندوق بمنح قروض خلال نفس الفترة قيمتها ٦,٩ مليار جنيه لتمويل مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر بهدف توفير فرص عمل.

ولعل من الأنشطة التنموية التي ركز عليها الصندوق الاجتماعي للتنمية في ريف محافظة ٦ أكتوبر (منطقة الدراسة) مشروع فصول محو الأمية حيث خصص له ٢٠ مليون جنيه بهدف العمل على محو أمية الريفيين خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٦، وذلك من خلال تنفيذ ٧٩ مشروعا لمحو الأمية خلال تلك الفترة، (الصندوق الاجتماعي للتنمية، ٤، ٢٠٠٧: ١٧).

ويثير تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بعض التساؤلات البحثية حول مدى أهميته لأبناء المجتمع الريفي، ومدى ما حققه من آثار مجتمعية سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية؟

وعلى هذا فقد تحددت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات البحثية التالية:

١. ما هي الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمشروع فصول محو الأمية الذي موله الصندوق الاجتماعي للتنمية داخل مجتمع الدراسة؟
٢. ما هي أهم المشكلات التي تحد من استفادة الريفيين من تنفيذ مشروع محو الأمية، ومقترحاتهم للتغلب عليها؟

أهداف البحث:

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلي:

- ١- التعرف على الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغيير في: الوعي المجتمعي - المشاركة الاجتماعية غير الرسمية - الوضع الاجتماعي للأسرة.
- ٢- التعرف على الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغيير في: الوضع الاقتصادي للأسرة - القدرة الإنتاجية.
- ٣- التعرف على الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغيير في: المحافظة على البيئة - المشاركة في أنشطة صيانة البيئة.
- ٤- التعرف على الدرجة الإجمالية للآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.
- ٥- تحديد العلاقة بين درجة كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والمهنة الأساسية، والمهنة الإضافية، والقيادية، والعضوية في المنظمات الاجتماعية، والمشاركة في المنظمات الاجتماعية.
- ٦- التعرف على المشكلات التي تحد من استفادة الريفيين من مشروع فصول محو الأمية، ومقترحاتهم للتغلب عليها.

فروض البحث

- نظرا لأن جميع أهداف الدراسة وصفية لذا لم توضع لها فروض إحصائية، فيما عدا الهدف الخامس الذي وضعت له الفروض الإحصائية التالية:
١. لا توجد علاقة بين سن المبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.
 ٢. لا توجد علاقة بين قيادة المبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.
 ٣. لا توجد علاقة بين عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.
 ٤. لا توجد علاقة بين مشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.
 ٥. لا توجد علاقة بين نوع المهنة الأساسية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.
 ٦. لا توجد علاقة بين وجود مهنة إضافية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية الناتجة عن مشروع فصول محو الأمية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

أجرى هذا البحث في ريف محافظة ٦ أكتوبر التي تضم سبعة مراكز إدارية هي: أبو النمرس، والبدرشين، والعايط، والواحات البحرية، وكرداسة، ومنشأة القناطر، وأوسيم، وقد تم اختيار مركز البدرشين بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة به، وقد تم اختيار أكثر قرى المركز من حيث التنفيذ والاستفادة من مشروع فصول محو الأمية حيث تبين أن هذه القرية هي قرية أبو صير. شاملة البحث وعينته:

تم تحديد حجم عينة البحث من إجمالي شاملة المستفيدين من المشروع، حيث بلغت شاملة المستفيدين من مشروع فصول محو الأمية بقرية أبو صير ١١٢ مستفيدا، وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت ٩٠ مبحوثا بنسبة ٨٠,٤%، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين عن طريق استمارة استبيان أعدت خصيصا لتحقيق أهداف البحث، وتم إجراء اختبار ميني للاستمارة على ١٠ مستفيدين بقرية منيل شيحة التابعة لمركز أبو النمرس وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها حتى تصبح صالحة لجمع البيانات في صورتها النهائية، وقد جمعت البيانات الميدانية خلال الفترة من نوفمبر ٢٠٠٩ وحتى يناير عام ٢٠١٠م. المعالجة الكمية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفرغها وتبويبها في صورة جداول حصر عددي ونسب مئوية، وإعدادها للتحليل الإحصائي بالأدوات المناسبة لطبيعة البيانات وبما يحقق أهداف البحث، وتم معالجتها على النحو التالي:

- ١- السن: استخدم العدد الخام للسنوات وقت إجراء جمع بيانات الدراسة.
- ٢- نوع المهنة الأساسية: تم توزيع المبحوثين وفقا لمهنتهم الأساسية إلى فئتين هما: يعمل بالزراعة كمهنة أساسية، ويعمل مهنة أخرى غير الزراعة.
- ٣- وجود مهنة إضافية: تم توزيع المبحوثين وفقا لوجود مهنة إضافية إلى فئتين هما: لديه مهنة إضافية، وليس لديه مهنة إضافية.
- ٤- القيادة: تم إعطاء درجات قيمة للمبحوث وفقا لاستجابته على عبارات المقياس المكون من أربعة مستويات هي: " دائما، أحيانا، نادرا، لا" وأعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، ثم جمعت الدرجات الحاصل عليها كل مبحوث من استجابته للعبارة السبعة المكونة للمقياس.
- ٥- العضوية في المنظمات الاجتماعية: تم التعامل معها من خلال عدد المنظمات التي يشترك المبحوث في عضويتها، حيث تم إعطاء المبحوث درجة واحد عن كل منظمة يكون عضوا فيها وصفر في حالة عدم

- العضوية، وجمع عدد المنظمات التي يشارك المبحوث في عضويتها نحصل على درجة تعبر عن عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية.
- ٦- المشاركة في المنظمات الاجتماعية: تم قياسها من خلال انتظام المبحوث في حضور جلسات تلك المنظمات، حيث تم إعطاء العضو الذي يحضر بانتظام ثلاث درجات، ودرجتان لغير المنتظم ودرجة واحدة لمن لا يحضر الجلسات بشكل نهائي، وجمع الدرجات بالنسبة لكل المنظمات المدروسة يتم الحصول على درجة تعبر عن مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية.
- الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية
- ١- الآثار الاجتماعية
- استخدم لقياسها ثلاثة عناصر هي: الوعي المجتمعي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والوضع الاجتماعي للأسرة.
- وللحصول على الدرجة الإجمالية المعبرة عن الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية تم جمع درجات الوعي المجتمعي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والوضع الاجتماعي للأسرة،
- ٢- الآثار الاقتصادية
- استخدم لقياسها عنصرين رئيسيين هما: الوضع الاقتصادي للأسرة، والقدرة الإنتاجية.
- وللحصول على الدرجة الإجمالية المعبرة عن الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية تم جمع درجات الوضع الاقتصادي للأسرة، والقدرة الإنتاجية.
- ٣- الآثار البيئية
- استخدم لقياسها عنصرين رئيسيين هما: المحافظة على البيئة، والمشاركة في أنشطة صيانة البيئة.
- وللحصول على الدرجة الإجمالية المعبرة عن الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية تم جمع درجات المحافظة على البيئة، والمشاركة في أنشطة صيانة البيئة.
- وفي النهاية تم جمع درجات كل من الآثار الاجتماعية، والآثار الاقتصادية، والآثار البيئية للحصول على درجة تعبر عن الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.

أدوات التحليل الإحصائي:

لتحقيق الأهداف البحثية تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البيانات وكذلك أهداف الدراسة، حيث استخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص المدروسة والآثار المجتمعية المدروسة، واستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان لتحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية المدروسة والآثار المجتمعية المدروسة، وقد تم الاعتماد على الحاسب الآلي في تحليل البيانات عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

النتائج ومناقشتها

- ١- الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية
- يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث المتعلقة بالآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية سواء كانت هذه الآثار اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية وكذا الدرجة الإجمالية لهذه الآثار، وذلك على النحو التالي :
- أولاً: الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية:
- تضمن قياس الآثار الاجتماعية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التعبير الحادث في ثلاثية عناصر رئيسية هي: الوعي المجتمعي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والوضع الاجتماعي للأسرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:
- ١- للوعي المجتمعي:
- أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦,٧%) أجابوا بارتفاع مستوى الوعي المجتمعي لديهم، في حين أشار ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٤,٤%) عدم تغيير مستوى الوعي المجتمعي لديهم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، بينما أجاب ٨,٩% بانخفاض مستوى الوعي المجتمعي .

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية

الآثار	عدد	%
أولاً: الآثار الاجتماعية:-		
١- الوعي المجتمعي		
.....انخفض.....	٨	٨,٩
.....لم يتغير.....	٣١	٣٤,٤
.....ارتفع.....	٥١	٥٦,٧
٢- لمشاركة الاجتماعية غير الرسمية		
.....انخفض.....	٢	٢,٢
.....لم يتغير.....	٥١	٥٦,٧
.....ارتفع.....	٣٧	٤١,١
٣- الوضع الاجتماعى للأسرة		
.....انخفض.....	١١	١٢,٢
.....لم يتغير.....	٣٩	٤٣,٣
.....ارتفع.....	٤٠	٤٤,٥
الدرجة الأجمالية للآثار الاجتماعية		
.....انخفض.....	٢١	٢٣,٣
.....لم يتغير.....	٤٣	٤٧,٨
.....ارتفع.....	٢٦	٢٨,٩
ثانياً: الآثار الاقتصادية		
١- الوضع الاقتصادى للأسرة		
.....انخفض.....	٢١	٢٣,٣
.....لم يتغير.....	٤٨	٥٣,٤
.....ارتفع.....	٢١	٢٣,٣
٢- القدرة الإنتاجية		
.....انخفض.....	٢٤	٢٦,٧
.....لم يتغير.....	٣٧	٤١,١
.....ارتفع.....	٢٩	٣٢,٢
الدرجة الأجمالية للآثار الاقتصادية		
.....انخفض.....	٣٥	٣٨,٩
.....لم يتغير.....	٣٢	٣٥,٦
.....ارتفع.....	٢٣	٢٥,٥
ثالثاً: الآثار البيئية		
١- المحافظة على البيئة		
.....انخفض.....	١٥	١٦,٧
.....لم يتغير.....	٢٢	٢٤,٤
.....ارتفع.....	٥٣	٥٨,٩
٢- المشاركة فى أنشطة صيانة البيئة		
.....انخفض.....	٢١	٢٣,٣
.....لم يتغير.....	٤١	٤٥,٦
.....ارتفع.....	٢٨	٣١,١
الدرجة الأجمالية للآثار البيئية		
.....انخفض.....	١٠	١١,١
.....لم يتغير.....	٣٥	٣٨,٩
.....ارتفع.....	٤٥	٥٠
الدرجة الأجمالية للآثار المجتمعية		
.....انخفض.....	٢٣	٢٥,٦
.....لم يتغير.....	٤٢	٤٦,٧
.....ارتفع.....	٢٥	٢٧,٨

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٦,٧%) أشاروا بتحسين مستوى الوعي المجتمعي بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، وقد يرجع ذلك إلى معرفتهم القراءة والكتابة ومتابعة الأحداث المحلية والخارجية التي تزيد من مستوى وعيهم المجتمعي.

٢- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد قليلا عن خمسي المبحوثين (٤١,١%) ذكروا ارتفاع مستوى مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، بينما لم يتغير مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لأكثر من نصف المبحوثين (٥٦,٧%)، بينما أجاب ٢,٧% بانخفاض مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لديهم.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع في مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لدى أكثر قليلا من خمسي المبحوثين (٤١,١%) نتيجة زيادة فرص تحسن العلاقات الاجتماعية بينهم بسبب حصولهم على قدر من التعليم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

٣- الوضع الاجتماعي للأسرة:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤٤,٥%) ارتفع مستوى الوضع الاجتماعي لأسرهم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، وأن نسبة قريبة منها (٤٣,٣%) لم يتغير الوضع الاجتماعي لأسرهم، في حين أجاب ١٢,٢% بانخفاض مستوى الوضع الاجتماعي لأسرهم. وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع مستوى الوضع الاجتماعي لنسبة كبيرة من الأسر (٤٤,٥%) نتيجة الاستفادة من مشروع فصول محو الأمية وقد يرجع ذلك إلى كون التعليم يتيح فرصا أكبر أمام الفرد لتحسين وضعه الاجتماعي.

الدرجة الإجمالية للأثر الاجتماعي لمشروع فصول محو الأمية

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) عدم حدوث تغير في المستوى الاجتماعي لدى ٤٧,٨%، بينما أجاب ٢٨,٩% بتحسين المستوى الاجتماعي لديهم بعد تنفيذ المشروع، في حين أشار ٢٣,٣% بانخفاض المستوى الاجتماعي.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى الاجتماعي لأكثر من ربع المبحوثين (٢٨,٩%) نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بالقرية، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم له أثر إيجابي على مكانة الفرد الاجتماعية بالقرية.

ثانياً: الأثر الاقتصادي لمشروع فصول محو الأمية:

تم قياس الأثر الاقتصادي لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغير في مظهرين هما: للوضع الاقتصادي للأسرة، والقدرة الإنتاجية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١- للوضع الاقتصادي للأسرة:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد قليلا عن نصف المبحوثين (٥٣,٤%) لم يتغير الوضع الاقتصادي لأسرهم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بالقرية، بينما تحسن الوضع الاقتصادي لأسر ٢٣,٣% من المبحوثين، وأجاب ٢٣,٣% بانخفاض الوضع الاقتصادي لأسرهم بعد المشروع. وتشير هذه النتائج إلى عدم تأثر الوضع الاقتصادي لأسر أكثر من نصف المبحوثين (٥٣,٤%) نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بالقرية، وقد يرجع ذلك لعدم توفر فرص عمل مرتبطة بمحو أمية المبحوثين.

٢- القدرة الإنتاجية:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤١,١%) لم تتغير قدراتهم الإنتاجية بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية بالقرية، بينما أجاب ٣٢,٢% بتحسين قدراتهم الإنتاجية، في حين أشار ٢٦,٧% بانخفاض قدراتهم الإنتاجية بعد المشروع.

وتشير هذه النتائج إلى عدم حدوث تغير في القدرات الإنتاجية لدى ما يزيد قليلا عن خمسي المبحوثين (٤١,١%)، وربما يرجع ذلك لقصور في مهاراتهم وقدراتهم الأساسية والتي حالت دون الاستفادة من محو أميتهم في تنمية ما يمتلكونه من قدرات ومهارات فكرية وخبرات عملية.

الدرجة الإجمالية للأثر الاقتصادي لمشروع فصول محو الأمية

أظهرت للنتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٨,٩%) أجابوا بانخفاض المستوى الاقتصادي نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، في حين أشار ٣٥,٦% بعدم حدوث تغير، بينما ذكر ربع المبحوثين (٢٥,٥%) بتحسين المستوى الاقتصادي نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

وتشير هذه النتائج إلى انخفاض المستوى الاقتصادي لأكثر من ثلث الباحثين (٣٨,٩%) نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية وقد يرجع لعدم مساهمة المشروع في توفير فرص عمل بالقرية. ثلثاً: الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية:

تم قياس الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية من خلال التغيير في مظهرين رئيسيين هما: المحافظة على البيئة، والمشاركة في أنشطة صيانة البيئة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١- المحافظة على البيئة:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يزيد عن نصف الباحثين (٥٨,٩%) تحسّن مستوى محافظتهم على البيئة بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، بينما أجاب ٢٤,٤% بعدم تغيير مستوى محافظتهم على البيئة، في حين أشار ١٦,٧% بانخفاض مستوى محافظتهم على البيئة بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

وتشير هذه النتائج إلى تحسن مستوى المحافظة على البيئة لأكثر من نصف الباحثين (٥٨,٩%) بعد تنفيذ مشروع فصول محو بالقرية، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع في المستوى المعرفي وتفهم للولويات المحيطة بهم وهو ما جعلهم يحافظون على بيئتهم.

٢- المشاركة في أنشطة صيانة البيئة:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يقرب من نصف الباحثين (٤٥,٦%) أشاروا بعدم تغيير مستوى مشاركتهم في أنشطة صيانة البيئة بعد تنفيذ فصول محو الأمية بالقرية، بينما أجاب ٣١,١% بتحسّن مستوى مشاركتهم في أنشطة صيانة البيئة، في حين أشار ٢٣,٣% بانخفاض مشاركتهم في أنشطة صيانة البيئة بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من نصف الباحثين (٤٥,٦%) لم يتغير مستوى مشاركتهم في أنشطة صيانة البيئة بعد تنفيذ مشروع محو الأمية بالقرية، وربما يرجع ذلك لعدم إدراكهم بأهمية وجدوى هذه المشاركة في المحافظة على بيئتهم المحلية.

الدرجة الإجمالية للآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) أن نصف الباحثين (٥٠%) تحسّن عندهم المستوى البيئي بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، في حين لم يحدث تغيير في المستوى البيئي لدى ما يقرب من خمسي الباحثين (٣٨,٩%)، بينما نكر ١١,١% بانخفاض المستوى البيئي.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى البيئي نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية عند نصف الباحثين (٥٠%) وذلك لمساهمة المشروع في رفع درجة وعي الباحثين بأهمية الحفاظ على البيئة. الآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) أن ما يقرب من نصف الباحثين (٤٦,٧%) يقعون في فئة لم يحدث تغيير في مستوى العناصر المجتمعية المقاسة نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، في حين كان أكثر من الربع (٢٧,٨%) نكروا أنه حدث تحسن في تلك العناصر، بينما كان ربع الباحثين (٢٥,٦%) نكروا أنه حدث انخفاض في مستوى تلك العناصر نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

وتشير هذه النتائج إلى تحسن المستوى المجتمعي لأكثر من ربع الباحثين (٢٧,٨%) نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية، حيث أن التعليم يساعد على إحداث تنمية حقيقية للموارد البشرية، وهو ما ساهم في الارتقاء بالفرد اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً، مما زاد من ارتفاع مستوى الآثار المجتمعية نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

ب- العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث المتعلقة بدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية من خلال دراسة هذه العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية وكذا الدرجة الكلية للآثار المجتمعية وذلك على النحو التالي (جدول رقم ٢ و ٣).

١- السن:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه " لا توجد علاقة بين سن المبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط واتضح من النتائج جدول رقم (٢) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين سن المبحوثين وبين درجات كل من الآثار الاجتماعية، والآثار البيئية، والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٨١، ٠,٣١٥ و ٠,٣٠٩ على الترتيب، وجميعها قيم أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠,٠١.
- عدم وجود علاقة بين سن المبحوثين وبين الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٠٢٦، وهي قيمة أصغر من نظيرتها الجدولية. ويمكن تفسير ذلك بأن سن المبحوثين قد يؤثر على إدراكهم لوجود الآثار المجتمعية نتيجة تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.
- وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للآثار الاجتماعية والآثار البيئية والآثار المجتمعية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل للقاتل" توجد علاقة بين سن المبحوثين وبين الآثار الاجتماعية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.
- ٢- القيادية:
 - ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه " لا توجد علاقة بين قيادية المبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية". و لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط واتضح من النتائج جدول رقم (٢) ما يلي:
 - وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين قيادية المبحوثين وبين رأيهم في الآثار الاقتصادية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٧٦ وهي قيمة أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠,٠١.
 - وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين قيادية المبحوثين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية، والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٥٦ و ٠,٢٦٠ على الترتيب وهما قيمتان أكبر من نظيرتهما الجدولية عند مستوى ٠,٠٥.
 - عدم وجود علاقة معنوية بين قيادية المبحوثين وبين رأيهم في الآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٠٤٨ وهي قيمة أصغر من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠,٠٥.
 - وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل للقاتل" توجد علاقة بين قيادية المبحوثين وبين الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.
- وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين الذين تزيد درجة قيادتهم يكونوا أكثر من غيرهم إدراكا لمشكلات مجتمعاتهم المحلية، حيث تزيد قدراتهم الفكرية والإدراكية وبالتالي تتولد لديهم رؤية واضحة للآثار المترتبة عن مشروع فصول محو الأمية.
- ٣- العضوية في المنظمات الاجتماعية:
 - ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه " لا توجد علاقة بين عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية". و لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط واتضح من النتائج جدول رقم (٢) عدم وجود علاقة بين عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين كل من درجة الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,١٣٢، ٠,١٤٨ و -٠,٠٠٣ و ٠,١٢٣ على الترتيب وهي قيم أقل من نظيراتها الجدولية.
 - وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق والقاتل " لا توجد علاقة بين عضوية المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار الاقتصادية والآثار البيئية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية.

جدول رقم (٢): قيم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين ودرجات الأثار المدروسة لفصول محو الأمية

قيم معامل الارتباط البسيط				المتغيرات المستقلة
الأثار الاجتماعية	الأثار الاقتصادية	الأثار البيئية	الأثار المجتمعية	
٠٠٠,٢٨١	٠٠٠,٢٦	٠٠٠,٣١٥	٠٠٠,٣٠٩	السن
٠٠٠,٢٥٦	٠٠٠,٢٧٦	٠٠٠,٤٨	٠٠٠,٢٦٠	القيادة
٠٠٠,١٣٢	٠٠٠,١٤٨	٠٠٠,٠٣-	٠٠٠,١٢٣	العضوية في المنظمات الاجتماعية
٠٠٠,٠٠٦	٠٠٠,٠٣٢	٠٠٠,١٦٧-	٠٠٠,٠٦٧-	المشاركة في المنظمات الاجتماعية

القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠٠٠٠ ودرجات حرية ٨٨ = ٠,٢٠٥

القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠٠٠١ ودرجات حرية ٨٨ = ٠,٢٦٧

* معنوية عند ٠٠٠٠ ** معنوية عند ٠٠٠١

٤- المشاركة في المنظمات الاجتماعية:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه " لا توجد علاقة بين مشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الأثار الاجتماعية والأثار الاقتصادية والأثار البيئية والأثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط واتضح من النتائج جدول رقم (٢) عدم وجود علاقة بين مشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين كل من درجة الأثار الاجتماعية والأثار الاقتصادية والأثار البيئية والأثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة هي: ٠٠٠٠٦، ٠٠٠٣٢، ٠٠٠١٦٧- و ٠٠٠٠٦٧- على الترتيب.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق القائل " لا توجد علاقة بين مشاركة المبحوثين في المنظمات الاجتماعية وبين رأيهم في كل من الأثار الاجتماعية والأثار الاقتصادية والأثار البيئية والأثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين يسعون للانضمام إلى المنظمات الاجتماعية للحصول على خدمات هذه المنظمات لكنهم غير فاعلين فيها وبالتالي لا يكون هناك علاقة بين مشاركتهم والأثار المجتمعية لفصول محو الأمية.

٥- نوع المهنة الأساسية:

ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه " لا توجد علاقة بين نوع المهنة الأساسية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الأثار الاجتماعية والأثار الاقتصادية والأثار البيئية والأثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان واتضح من النتائج جدول رقم (٣) عدم وجود علاقة بين نوع المهنة الأساسية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الأثار الاجتماعية والأثار الاقتصادية والأثار البيئية والأثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث كانت قيم معامل ارتباط الرتب لسبيرمان المحسوبة هي: ٠٠٠٠٩٢- و ٠٠٠٠٢٥- و ٠٠٠٠٧٢- و ٠٠٠٠٦٣- على الترتيب.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية وأنه " لا توجد علاقة بين نوع المهنة الأساسية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الأثار الاجتماعية والأثار الاقتصادية والأثار البيئية، والأثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

٦- وجود مهنة إضافية:

ينص الفرض الإحصائي السادس على أنه " لا توجد علاقة بين وجود مهنة إضافية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الأثار الاجتماعية والأثار الاقتصادية والأثار البيئية والأثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان واتضح من النتائج جدول رقم (٣) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠٠٠٠٥ بين المهنة الإضافية للمبحوثين وبين رأيهم في كل من الأثار الاقتصادية، والأثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمتي معامل ارتباط الرتب لسبيرمان المحسوبة ٠٠٠٢٢٣، و ٠٠٢٤٩ على الترتيب وهما قيمتان أكبر من نظيرتهما الجدولية عند مستوى ٠٠٠٠٥.

- عدم وجود علاقة بين المهنة الإضافية للمبوحين وبين رأيهم في كل من الآثار الاجتماعية والآثار البيئية لمشروع فصول محو الأمية، حيث بلغت قيمتي معامل ارتباط الرتب لسبيرمان المحسوبة ٠,١٦٢، و٠,١٧٤، وهما قيمتان أصغر من نظيرتهما الجدولية. وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للآثار الاقتصادية والآثار المجتمعية، وإمكانية قبول الفرض البحثي للبدل القائل "توجد علاقة بين وجود مهنة إضافية للمبوحين وبين رأيهم في كل من الآثار الاقتصادية والآثار المجتمعية لمشروع فصول محو الأمية".

وقد يرجع ذلك إلى أن المبوحين بعد حصولهم على قدر من التعليم زاد من قدراتهم مما ساهم في حصولهم على فرص عمل إضافية وبالتالي زاد دخولهم بعد تنفيذ مشروع فصول محو الأمية.

جدول رقم (٣): قيم معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحين وبين مستويات الآثار المدروسة لفصول محو الأمية

الآثار الاجتماعية	الآثار الاقتصادية	الآثار البيئية	الآثار المجتمعية
٠,٠٩٢-	٠,٠٢٥-	٠,٠٧٢-	٠,٠٦٣-
٠,١٦٢	٠,٢٢٣*	٠,١٧٤	٠,٢٤٩*

القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ٨٨ = ٠,٢١٩
* معنوية عند ٠,٠٥

ج- المشكلات التي تعوق الاستفادة من مشروع فصول محو الأمية ومقترحات المبوحين للتغلب عليها
أظهرت النتائج (جدول رقم ٤) وجود مجموعة من المشكلات تعوق استفادة المبوحين من مشروع فصول محو الأمية وقد تم ترتيب هذه المشكلات تنازلياً وفقاً لأهميتها لدى المبوحين، حيث تبين أن أكثر المشكلات أهمية من وجهة نظر المبوحين هي مشكلة عدم المساعدة في توفير فرص العمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية بنسبة ٢٣,٣%، تليها مشكلة عدم وجود حافز مادي عند مشاركة المدارس في الفصول بنسبة ٢٠%، ثم صعوبة إجراءات استخراج شهادة محو الأمية بنسبة ١٥,٦%، ثم عدم توفر الوقت الكافي لمتابعة المدارس بنسبة ٨,٩%، وعدم تخصيص أماكن لفصول محو الأمية بنسبة ٥,٦%، وأخيراً صعوبة الالتحاق بالمرحلة الإعدادية بعد الحصول على شهادة محو الأمية بنسبة ٤,٤%، بينما لم يذكر ٥,٦% من المبوحين أي مشكلات.

جدول رقم (٤): توزيع المبوحين وفقاً للمشكلات الخاصة بفصول محو الأمية التي تواجههم

المشكلات	تكرار	%
عدم المساعدة في توفير فرص العمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية	٢١	٢٣,٣
عدم وجود حافز مادي عند مشاركة المدارس في الفصول	١٨	٢٠
صعوبة إجراءات استخراج شهادة محو الأمية	١٤	١٥,٦
عدم توفر الوقت الكافي لمتابعة المدارس	٨	٨,٩
عدم تخصيص أماكن لفصول محو الأمية	٥	٥,٦
صعوبة الالتحاق بالمرحلة الإعدادية بعد الحصول على شهادة محو الأمية	٤	٤,٤
لا توجد مشكلات	٥	٥,٦

وتشير النتيجة السابقة إلى أن أكثر المشكلات أهمية من وجهة نظر المبوحين هي مشكلة عدم المساعدة في توفير فرص العمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية بنسبة ٢٣,٣%.

وأظهرت النتائج (جدول رقم ٥) وجود مجموعة من المقترحات التي نكرها المبوحين للتغلب على المشكلات التي تعوق استفادتهم من مشروع فصول محو الأمية، وقد تم ترتيب هذه المقترحات تنازلياً وفقاً لأهميتها من وجهة نظرهم، حيث تبين أن أكثر المقترحات أهمية هي: توفير فرص عمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية بنسبة ٢٣,٣%، ثم توفير حافز مادي عند الالتحاق بفصول محو الأمية بنسبة ١٦,٧%، وتبسيط إجراءات استخراج شهادة محو الأمية بنسبة ١٥,٦%، والعمل على توافق مواعيد الدراسة مع غالبية المدارس بنسبة ٨,٩%، وتخصيص أماكن تعقد فيها فصول محو الأمية بنسبة ٥,٦%، وأخيراً تسهيل إجراءات الالتحاق بالمرحلة الإعدادية بنسبة ٤,٤%، بينما لم يذكر ٤,٤% من المبوحين أي مقترحات.

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثين وفقا لمقترحاتهم لحل المشكلات الخاصة بمحو الأمية الشرب التي تواجههم

المقترحات	تكرار	%
توفير فرص عمل بعد الحصول على شهادة محو الأمية	٢١	٢٣,٣
توفير حافظ مادي عند الالتحاق بفصول محو الأمية	١٥	١٦,٧
تبسيط إجراءات استخراج شهادة محو الأمية	١٤	١٥,٦
العمل على توافق مواعيد الدراسة مع غالبية الدارمين	٨	٨,٩
تخصيص أماكن تعقد فيها فصول محو الأمية	٥	٥,٦
تسهيل إجراءات الالتحاق بالمرحلة الإعدادية	٤	٤,٤
لا توجد مقترحات	٤	٤,٤

المراجع

- ١- الجارحي، السيد مصطفى (دكتور)، الأمية في مصر، دار الهدى للنشر والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٢- الخولي، الخولي سالم إبراهيم، بعض الآثار الاجتماعية لتطبيق سياسة التحرير الاقتصادي في قطاع الزراعة، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، ندوة نور التقنيات والبحوث الاجتماعية في خدمة التنمية الريفية، المجلد الأول، كلية الزراعة، كفر الشيخ، ٢٥ يونيو ٢٠٠١.
- ٣- الصندوق الاجتماعي للتنمية، المهمة والأهداف، القاهرة، ١٩٩٥.
- ٤- الصندوق الاجتماعي للتنمية، تقرير عن مشروعات محو الأمية، ٢٠٠٧.
- ٥- الهيئة العامة لتعليم الكبار، الشباب ومحو الأمية في مصر، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٦- المؤتمر القومي الرابع للشباب، المجلس القومي للشباب، الأقصر، ٢٠١٠.
- ٧- مختار، مجدي أمين، للخدمات التدريبية التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية وأثر ذلك في الحصول على فرص عمل، ندوة المجلس القومي للمرأة، القاهرة، ٢٠٠٦.

SOCIETAL EFFECTS OF SOME SOCIAL FUND DEVELOPMENT PROJECTS IN RURAL AREAS 6th OF OCTOBER GOVERNORATE

Khedr, F. H. M.*; Efat A. Ahmed**; El-Kh. S. El-Kholy* and O. B. A. Mohamed**

* Rural Sociology and Agricultural Development Dept., Faculty of Agriculture, Al- Azhar University

** Rural Sociology and Agricultural Development Res. Inst., Agricultural Research Center

ABSTRACT

Rural development projects of the Social Development Fund, is one of the main methods which used in developing the Egyptian countryside, one of these projects in the rural areas of 6th October Governorate was: literacy classes.

This study aimed to determine the social, economic, environmental, and societal effects as a result of implementation of this project on beneficiaries, and to provide development planners with these results

The study was conducted in Abo Syer village at Badrasheen district of 6th October Governorate, The Sample was 90 respondents. Data were collected by questionnaire through personal interview, Data were analyzed using frequencies, percentages, mean, Pearson correlation coefficient, Spearman rank correlation coefficient.

Major findings of The study can be summarized as follow:

- 1- The most important social effects of literacy classes that more than half of respondents (56.7%) answered that societal awareness increased after the implementation of the project, that more than two fifths of respondents (44.5%) answered that social status of their families increased, and 23.3% of respondents said that their economic status increased after the implementation of the project, and 32.2% increased their productivity after the implementation of the project. 58.9% their care of environment increased, and 31.1% indicated an increase of their participation in the activities of maintenance of the environment after the implementation of the project.
- 2- The results showed that 46.7% of respondents indicated that there is no societal effects from implementation of Literacy classes project.
- 3- There are a significant relationship between each of: age, leadership, existence of additional occupation, and the degree of societal effects of Literacy classes project, while no relationship with each of, membership of social organizations, participation in social organizations, and their main occupation.
- 4- The most important problems that anti benefits of Literacy classes projects are: lack of assistance in providing job opportunities after obtaining a degree of literacy, the absence of bonus to enter a Literacy classes, and the difficulty of obtaining a literacy certificate.
- 5- The respondents Suggested some Proposals to solve these problems were: the provision of job opportunities after obtaining a certificate of literacy, provide an incentive to inter the literacy classes, simplifying procedures for the extraction literacy certificate, and provide allocations of places for literacy classes.

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

قام بتحكيم البحث
أ.د/ محمد السيد الإمام
أ.د/ حسن أحمد مصطفى